مشروع مسح المصادر التاريخية الوطنية، المرحلة الأولى ١٤١٦هـ-١٤١٧هـ.

صدر بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية

صدر هذا الكتاب ضمن جهود دارة الملك عبد العزيز الرامية إلى خدمة تاريخ المملكة وجغرافيتها وآدابها وآثارها الفكرية والعمرانية ؛ إذ رصد الكتاب أهداف هذا المشروع ، وما تم إنجازه من مسح أولي لكثير من مناطق المملكة ، مدعمًا بكثير من الصور والوثائق مما تم في هذا المسح ؛ إذ إن الدارة شكلت فرقًا ميدانية تجوب مناطق المملكة من منسوبيها والمعاونين معها ، وانطلقت هذه الفرق في أوقات مختلفة على مدار عام ونصف العام، كما فصّل الكتاب الحديث عن مركز التاريخ الشفوي من حيث تأسيسه ، وأهدافه ، وضوابط العمل فيه ، ومراحله ، وحصيلة أعماله ، ثم أعقبه بنتائج وتوصيات ختم بها الكتاب ، وقد كان أبرز هذه النتائج :

مشروع مسح المصادر
التاريخية الوطنية
المرحلة الأولى
١٤١٦ - ١٤١٧هـ

- إجراء أكثر من ثلاثمئة لقاء تسجيلي مع المعاصرين وكبار السن ، وتدوين ذكرياتهم وسيرهم الذاتية .
- اقتناء أكثر من خمسة وعشرين ألف وثيقة أصلية ومصورة من الأفراد والجهات الحكومية في المناطق.
- تصوير ما يقارب ألف لقطة فوتوغرافية للمعالم والمواقع التاريخية والأثرية.
- التعرف على أوضاع المصادر التاريخية وخاصة الوثائق ، والمحافظة على ما تم الوصول إليه.

شهود هذا العصر

تأليف محمد الوعيل

جمع هذا الكتاب حوارات أجريت مع القادة أصحاب السمو الملكي الأمراء ، وأصحاب الفضيلة العلماء ، والمشايخ ، وأصحاب المعالي الوزراء، وعدد من الشخصيات ، وقد أبرزت هذه الحوارات الكثير من الجوانب في حياة من أجريت لهم المقابلات ، وطبيبعة أعمالهم ، وعلاقتهم بالآخرين ، وتجاربهم في الحياة ، وممن أجريت لهم المقابلات صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل ، وسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله ، والدكتور غازي القصيبي، والعلامة حمد الجاسر رحمه الله، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، ورجل الأعمال محمد الجميح ، والشيخ سالم بن محفوظ ، وقد قدّم للكتاب معالي الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي .

شهود هذا العصر
محمد الوعيل
تقديم معالي الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي
الجزء الأول

الجدير بالذكر أن أصل هذه اللقاءات قد نشر في جريدة الجزيرة؛ إذ أجرى الأستاذ محمد الوعيل لقاءات مع أكثر من ألف وستمئة شخصية سعودية وعربية وعالمية ، فيهم السياسيون والاقتصاديون والعسكريون والمفكرون والعلماء .

Doing
Oral
History
PRACTICAL ADVICE AND REASONABLE EXPLANATIONS FOR ANYONE
Starting an Oral History Project
Conducting Interviews
Using Oral History in Research and Writing
Videotaping Oral History
Preserving Oral History in Archives and Libraries
Teaching Oral History
Presenting Oral History
DONALD A. RITCHIE

عمل التاريخ الشفوي DOING ORAL HISTORY

تأليف : DONALD A.RICHIE

سنة الطبع : ١٩٩٥م - الولايات المتحدة الأمريكية

يتكون هذا الكتاب من (٢٦٥) صفحة من الحجم المتوسط باللغة الإنجليزية ، ويحتوي على (٨) أبواب كلها عن الجوانب المختلفة للتاريخ الشفوي مثل أهميته العلمية ، والمتطلبات المالية والقانونية والتجهيزية للتاريخ الشفوي ، وكيفية حفظ التاريخ الشفوي.

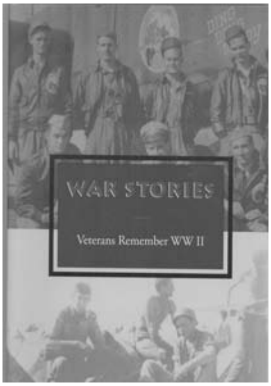
WAR STORIES
Veterans Remember WW II

قصص الحرب : WAR STORIAS

تأليف : برنامج التاريخ الشفوي بجامعة نيفادا ، سنة ١٩٩٥م.

مراجعة : R.T.KING

يتكون من (١٨٨) صفحة ، وهو عبارة عن مجموعة قصص مع بعض العسكريين الأمريكيين الذين شاركوا في الحرب العالمية الثانية، ويمثل الكتاب نموذجًا آخر من نماذج التاريخ الشفوي ، والاستفادة منه بوصفه مصدرًا لتاريخ حدث معين يطلع فيه الباحث على حوالي عشرين رواية لرجال شاركوا في خضم الحرب، وعايشوا أهوالها وويلاتها، وقد أعطيت الفرصة لكل واحد من أولئك؛ ليصف بأسلوبه الخاص كيف عايش أيام الحرب، وليصف اللحظات العصيبة التي مرّت به سواء خلال أوقات ترقب ضربات العدو والإحساس بقرب النهاية في كل لحظة ، أو من خلال تجاربهم مع سير أيام المعركة، وكيف كان يجري تموين الجنود وتوفير احتياجاتهم من التغذية والمعدات

الحربية، وما كان يتخلل ذلك من ارتباكات أو مصاعب إجرائية أو إدارية أو لوجستية تفرضها ظروف الحرب الهائلة.

كما أتيح لكل منهم التحدث عن وصف مشاعره وملحوظاته ومشاهداته حيال المواقف الإنسانية التي رأوها في ميادين القتال.

برامج التاريخ الشفوي الصامدة:
Hang Tough Oral History Program

الناشر: جامعة نيفادا، ١٩٩٣م.

HANG TOUGH!
GRANT SAWYER:
AN ACTIVIST IN THE GOVERNOR'S MANSION

يتكون الكتاب من (٢٥٦) صفحة من الحجم المتوسط، ويشمل الكتاب مقدمة و(١٦) فصلاً، هي عبارة عن مقابلات ومذكرات مع السيد جرانت سوير. GRANT SAWYER حاكم نيفادا سابقًا، تتعلق معلوماته وملحوظاته وآراؤه بشأن جوانب كثيرة من حياته العملية، ودوره في سن الكثير من أنظمة نيفادا وقوانينها، بالإضافة إلى مواقف خصومه أثناء عمله الوظيفي والسياسي.

ويتميز هذا الكتاب في أنه يعطي مثالاً واقعيًا على أهمية الرواية الشفهية أو المذكرات الشخصية في إثراء تاريخ موضوع معين أو منطقة معينة. أي: أن ذاكرة أحد قدامى الموظفين أو أحد أعيان البلد وبخاصة المسؤولون قد تختزن معلومات هائلة ومفيدة عن تاريخ منطقته لا يمكن أن توجد في المصادر التاريخية، وكما في مقدمة الكتاب فإن الرجل قد أمد الملف التاريخي لولاية نيفادا بمعلومات لا يتصور وجودها كثير من عامة الناس في الولاية قبل تسجيل هذه المذكرات التي كوّنت كتابًا تاريخيًا متميزًا عن تأسيس قوانين الولاية وتشريعاتها، وما واكب ذلك من تحولات وتطورات وتجارب إنسانية، وما تخلل ذلك من مشاكل لا تخلو منها أي تجربة دستورية.

ORAL HISTORY
MEMORY, TRAUMA AND ETHICS

مجلة: ORAL HISTORY

مجلة علمية فصلية تهتم بالتاريخ الشفوي ، يشترك في إصدارها عدد من الباحثين في الجامعات البريطانية ، وتصدر في حوالي (١٠٠) صفحة تقريبًا ، وتعنى بالتاريخ الشفوي وبحوثه. وتعد هذه الدورية الفصلية ملتقى دوريًا للمهتمين بالتاريخ الشفوي، كما يستفاد من عنوانها الفرعي : **(Journal Of the Oral History Society)** .

حيث تتكون من عدد من الأبواب تشمل: الأخبار المتعلقة بالتاريخ الشفوي كالمؤتمرات والندوات والإصدارات الجديدة ورسائل مجلس الإدارة أو رسائل القراء.

كما تشمل أيضًا بابًا للموضوعات الرئيسة المتعلقة ببحوث التاريخ الشفوي والمقابلات والمذكرات ونحو ذلك .

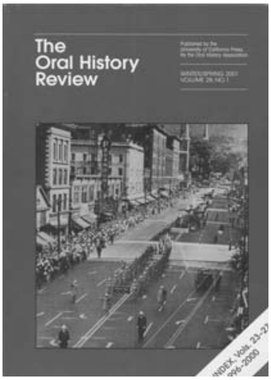

مجلة: THE ORAL HISTORY REVIEW

مجلة علمية فصلية تعنى بالتاريخ الشفوي وبحوثه ، يبلغ حجم العدد منها حوالي (١٥٠) صفحة من الحجم المتوسط ، يقوم بإصدارها عدد من المهتمين والمتخصصين بالتاريخ الشفوي في بعض الجامعات الأمريكية.

وتقوم بطباعتها مطابع جامعة كاليفورنيا لحساب جمعية التاريخ الشفوي بأمريكا .

وتعتبر ذات أهمية كبيرة للباحثين والمهتمين في التاريخ الشفهي لما ينشر فيها من أخبار وأبحاث وتحليلات تتعلق بالتاريخ الشفوي وتطبيقاته .

كتيب : ORAL HISTORY

ORAL HISTORY

- Wendy Rickard
- David Jones
- Nigel Hunt and Ian Robbins
- Sheena Rolph

PLUS

- The American Social History Project and multimedia oral history
- Land of Laundries: an oral history installation
- School students and oral history theatre
- All the latest news, reviews and conference reports from Britain and abroad

MEMORY, TRAUMA AND ETHICS

AUTUMN 1998 VOLUME 26 NO.2

كتيب دوري تصدره جمعية التاريخ الشفوي الأمريكية (OHA) ، ويعنى بالجوانب المتعلقة بالتاريخ الشفوي وبحوثه ومعاييره وأدواته.

ويهدف هذا الكتيب إلى توضيح أهم الضوابط التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند ممارسة التاريخ الشفوي ، من خلال إلقاء الضوء على عدد من الجوانب الإجرائية والمعيارية ، من خلال إعطاء عرض موجز لأهم المبادئ والمعايير الخاصة بجمعية التاريخ الشفوي الأمريكية مثل:

- المسؤولية نحو الرواة (الضيوف).
- المسؤولية نحو المجتمع (الجمهور).
- المسؤولية في دعم المؤسسات التوثيقية والإرشيفية.
- الإرشادات المتعلقة بالبرنامج.
- الإرشادات المتعلقة بالتسجيل والتفريغ.
- إرشادات بشأن محتوى المقابلة.
- إرشادات بشأن إجراء المقابلة.
- إرشادات تهم الباحثين وطلاب التاريخ.

الرواية الشفوية وأهميتها في حفظ التاريخ

تأليف : د. صلاح الدين عاوور

مجلة المؤرخ العربي، القاهرة، العدد السابع، المجلد الأول، مارس ١٩٩٩م.

بدأ البحث بتعريف التاريخ الشفوي ، ثم بيّن تاريخ الرواية الشفوية عند مختلف الأمم ، ثم فصّل الحديث عن دور الرواية الشفوية عند المسلمين على مر العصور ، مؤكدًا أن منهج التاريخ الشفوي هو منهج أصيل عند المسلمين ، عارضًا جهود كثير من العلماء في الاعتماد على الرواية الشفوية ، ثم انتقل إلى بيان أهمية التاريخ الشفوي ، عارضًا صور الأهمية بشكل مفصل ممثلاً لكل صورة.

ثم خصص الحديث عن منهج البحث في التاريخ الشفوي ، مبينًا أنه يعالج جميع مجالات الحياة لشعب أو أمة ، بمعنى أنه يشمل التاريخ السياسي ؛ إذ يبحث في القيادات السياسية والأحزاب والحركات السياسية وغيرها ، ويشمل كذلك التاريخ الاجتماعي ؛ إذ يتكلم عن الحياة الاجتماعية والأسرية والملابس والطعام وغيرها في فترة زمنية محددة ، كما أنه يشمل التاريخ الاقتصادي ؛ إذ يبيِّن النشاط الاقتصادي من زراعة وصناعة وتجارة وغيرها ، كما يشمل التاريخ الثقافي ؛ إذ يبحث في النشاط الفكري والتعليم والمدارس والمكاتب وألوان المعرفة والعلوم ، كما يشمل تاريخ السكان ؛ إذ فيه عدد السكان وعناصرهم وأصولهم ، ومناطق الانتشار والاستقرار والهجرة وتاريخ المدن.

ثم أبان عن خطوات البحث في التاريخ الشفوي في ظل المنهج العلمي ، مراعيًا خصوصية التاريخ الشفوي عن التاريخ المكتوب ، مبينًا أهم أركانه ، وهي كما يأتي :

الركن الأول : الإعداد للمقابلة ، ويشمل إعداد الباحثين الميدانيين، واختيار الموضوع وانتقاء الرواة وأدوات التسجيل والمقابلة التمهيدية.

الركن الثاني : إجراء المقابلة ، وبيان أفضل الطرق المؤدية إلى نجاحها .

الركن الثالث : نسخ المقابلة كتابيًا ، مبينًا أن هذا لا يلغي دور المقابلة المسجلة التي تبقى هي المصدر الأساس .

الركن الرابع : مراجعة النسخة المكتوبة وتطويرها ، موضحًا الأشياء التي بإمكان المراجع التصرف بها في النص المكتوب .

الركن الخامس: مراجعة الراوي للنص المكتوب .

الركن السادس: الفهرسة والأرشفة.

الملتقى الخليجي الأول للتراث والتاريخ الشفهي
" الفعاليات والبحوث "
٢١- ٢٣ مارس ١٩٩٩م، العين
إعداد : د. حسن محمد النابودة
د. عبد العزيز عبد الغني إبراهيم

يضم هذا الكتاب بين دفتيه عددًا من البحوث المقدمة لفعاليات الملتقى الخليجي الأول للتراث والتاريخ الشفهي المقام في مدينة العين في الإمارات العربية المتحدة ، الذي نظمه مركز زايد للتراث والتاريخ برعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ، علمًا بأن المركز يعمل بالتعاون مع مجموعة من الباحثين والأكاديميين بغية التوصل إلى رؤية واضحة بشأن التراث تنسجم مع الأصالة الثقافية لمجتمعنا بهدي من تراثنا العربي الإسلامي ؛ ونظرًا لما يحمله هذا الكتاب من مناقشات مهمة للمحافظة على التراث والتاريخ الشفهي فإننا سنتناول ما يبرز أهمية هذا الكتاب ، ويسهم في المحافظة على التراث والتاريخ من خلال عرض النقاط المهمة في كل بحث .

وسوف نعرض هنا ملخصات البحوث التي ناقشت التاريخ الشفهي:

الرواية الشفهية في الكتابة التاريخية

أ . د . محمد عبدالقادر خريسات .

يفتتح الكاتب هذا البحث ببيان الدلالة اللغوية للكتابة التاريخية ، ومن ثم الدلالة الاصطلاحية، وتكمن في التعريف بأحوال الماضي القريب عن طريق أشخاص عاصروا الأحداث ، أو اقتربوا منها ، ومن ثم معالجتها ، واختبار دقتها بطريقة معينة .

ومن ثم يحلّق الكاتب في تتبع الكتابات التاريخية منذ أقدم العصور مرورًا بالعصر الإسلامي حتى العصر الحديث ؛ إذ تنقسم الآراء في الرواية الشفهية لتتمثل في منهجين :

١ - قسم يرى أن الرواية الشفهية يعتريها التحريف والنسيان فيجب أخذها بحذر .

٢ - وقسم يرى أن دراسة التاريخ يجب أن تتسم بالشمولية ، فتشمل جوانب الحياة المختلفة ، وقد أخذ هذا الاتجاه يهتم بصورة واضحة بالرواية الشفهية ، بل أصبحت الرواية الشفهية ضرورة لكتابة التاريخ المعاصر ، وذلك لتحقيق أهداف منها :

- الوصول إلى مصادر جديدة .
- الاستدلال على الأحداث .
- الوصول إلى تفسير الغامض .

كما بين الباحث الخطوات التي يُحتاج إليها في تدوين التاريخ الشفهي، وهي :

١ - تحديد موضوع البحث .

٢ - اختيار الرواة .

٣ - تجهيز أدوات المقابلة .

٤ - توثيق المقابلة .

٥ - تفريغ التسجيلات .
٦ - حفظ التسجيلات .

ويؤكد الباحث في نهاية البحث على أهمية الرواية الشفهية لمد جسور محكمة مع الأحداث المدونة مما يحتم اختلاط المؤرخ مع الجماهير العامة .

التاريخ بين الرواية الشفهية والوثيقة التاريخية

أ. د. رأفت عبد الحميد محمد .

يتناول الباحث في هذا البحث التسجيل التاريخي بين الرواية الشفهية والوثيقة التاريخية ، ويفرق بين التسجيل الرسمي للتاريخ ، والتسجيل الشعبي له ؛ فالأول يهتم بتسجيل أمور تصل إلى الأجيال التالية على النحو الذي تمت به كتابته ، أما التسجًيل الشعبي فهو تسجيل فكاهي تتناقله الأجيال ، وتضيف عليه .

ويؤكد الباحث على أهمية الرواية الشفهية ؛ إذ إن التاريخ كان في أصل نشأته روايات شفهية جرت بها ألسنة الناس أو تناقلتها الرواة جيلاً بعد جيل ، وتمثلت عند العرب في أشعارهم حتى عُدَّ الشعر ديوان العرب ، وتعظم أهمية الرواية الشفهية عندما نعلم أن التاريخ الإسلامي نشأ في أول أمره معتمدًا اعتمادًا كليًا على الرواية الشفهية.

وينبه الباحث في نهاية بحثه على أهمية الوثيقة في الدراسات التاريخية، مع عدم إغفال جانب الرواية الشفوية التي لا بد أن تدون فيما بعد بأي شكل من الأشكال ، ومن ثمَّ فهي تضيف للمؤرخ معلومات ربما لا تتوافر في الوثيقة التاريخية .

الوثائق التاريخية المسجلة وأهمية مقارنتها بالروايات الشفهية

د. عبد العزيز بن عبد الغني إبراهيم .

يربط الباحث في بداية بحثه بين عنصرين متلازمين هما الوثائق والمؤرخ ، ويركز البحث على العنصر الأول الذي يقبل الأخذ والرد من المؤرخ ، موضحًا اشتقاق كلمة الوثيقة وأنواعها ، مؤكدًا على أن الرواية الشفهية أصل متجذر في كتابة التاريخ ، مستعرضًا الاعتماد عليه عند الأمم على مر العصور ، ويؤكد البحث على أهمية التمسك بالرواية الشفهية في كتابة تاريخ الخليج ؛ ذلك لأن شكل تاريخ الخليج يتبدل بسرعة هائلة تبعًا للثروات التي أنعم الله بها على تلك البلاد مما يؤدي إلى تسارع حضاري كبير يستلزم ملاحقة الأحياء ، وتسجيل شهاداتهم .

ويخلص الباحث في نهاية بحثه إلى أن تقاس كل وثيقة بالوثائق الشفهية التي يتأكد بالنقد أنها صادقة ، وخادمة للكتابة التاريخية .

الحقيقة التاريخية بين المصادر الشفاهية والمصادر المسجلة

أ. د. جمال محمود حجر .

تتناول هذه الدراسة محورين رئيسين هما :

١ - المصادر التاريخية الشفهية والكتابية .

٢ - منهج البحث عن الحقيقة ، وتطور مراحل البحث .

ويركز الباحث على التعريف بالمصطلحات الواردة في البحث وهي "الحقيقة التاريخية " و " المصادر الشفاهية " و " المصادر الوثائقية " ، ويذكر الباحث نبذة عن المراحل التي مرت بها مسيرة الكتابة التاريخية من حيث علاقتها بالمصادر التاريخية ، والمناهج التي طبقت على كل مرحلة ، وهي بإيجاز :

- المرحلة الأولى : المرحلة الشفاهية قبل الإسلام ، ولم يكن لعلم التاريخ معالم واضحة في تلك الفترة .

- المرحلة الثانية : المرحلة الشفاهية التي اعتمدت منهج أهل الحديث ، وتبدأ بالقرن الثاني الهجري .

- المرحلة الثالثة : مرحلة مزيج بين الشفاهية والكتابية ، وتعتمد على منهج ابن خلدون في التعليل والبحث في معقولية الخبر لإثبات الصحة ، وتبدأ هذه المرحلة بالقرن الرابع عشر الميلادي .

- المرحلة الرابعة : وهي مرحلة اعتمدت على الوثائق المكتوبة تبعًا لمنهج المؤرخ الألماني الشهير " رانكه " ، ويعتمد على التحليل والنقد ، وذلك في القرن التاسع عشر ، وعزز في النصف الأول من القرن العشرين .

- المرحلة الخامسة : مرحلة الاعتماد على المصادر الشفاهية والكتابية ، وهو منهج جديد طُبق في النصف الثاني من القرن العشرين .

ثم يعرض الباحث لكل مرحلة بشكل مفصل ، ويخلص إلى أن الباحث عن الحقيقة التاريخية لا بد أن يستخدم المصادر الشفاهية والوثائقية ؛ ليحصل على مراده .

التاريخ الشفهي المصدر الأول للبحث التاريخي

بهاء عبد القادر الإبراهيم .

يبدأ الباحث دراسته ببيان أهمية التاريخ الشفهي بصفته مصدرًا من مصادر التاريخ ، ويعرض في بحثه لمحاور متعددة كالنظرية الشفهية ، وموقع الأدب العربي من النظرية الشفهية ، والتاريخ الشفهي ، وجهد المؤرخ، كما أشار إلى موقف المؤرخ الإغريقي هيرودوت من الشفهية والتدوين ، ثم عرض إلى تعريف التاريخ الشفهي ومفهوم التاريخ الشفهي بين الخبر والرواية ، وأهم مصادر التاريخ الشفهي ، وتكمن في المقابلات وكيفية إجرائها بين السائل

والمجيب ، ويخلص الباحث إلى أن التاريخ الشفهي قديم ، مفصلاً الحديث عن دور الرواية الشفهية عند مؤرخي المسلمين وفي رواية الحديث النبوي ، ومع ذلك فهو أسلوب جديد ظهر الاهتمام به في الآونة الأخيرة مما يستلزم تفعيل الدور المنوط به ، خاصة إذا علمنا التقدم المذهل في مجال الاتصالات والوسائل الإلكترونية .

التاريخ الشفاهي وأهميته لدراسة تاريخ مجتمعات الخليج : الخليج مرحلة ما قبل النفط " حالة الكويت "

أ . د . عبد الرحيم عبد الرحمن سباق .

يقصر الباحث بحثه على الروايات التاريخية عن الأحوال الاقتصادية والاجتماعية ، متحريًا في ذلك الدقة وعدم الإطالة ما أمكن ، ويؤكد على الإفادة من الروايات الشفوية في المجال الاقتصادي في رصد أسماء السلع التجارية وغيرها ، وفي معرفة الأنشطة التجارية التي كانت قائمة بين مناطق الخليج بعضه مع بعض، وكذلك بينها وبين الموانئ الهندية والأفريقية، كما أفاد منها في رصد أسماء المهن الأخرى التي كان يعمل فيها أبناء الخليج بخلاف الغوص مثل صناعة السفن والبناء والحياكة ، كما يؤكد الإفادة من الروايات الشفوية في المجال الاجتماعي ؛ إذ أثبتت هذه الروايات التفاوت الطبقي الذي كان يعيشه الناس آنذاك ، كما بينت أن لهم عادات وتقاليد يعتزون بها أيما اعتزاز إلى غيرها مما رصدته الروايات الشفوية ، ويخلص الباحث إلى إبراز ملحوظات مهمة، هي :

١ - الدعوة إلى الإسراع في تسجيل روايات من هم على قيد الحياة من أبناء عهد ما قبل النفط وحفظها؛ لتكون أمام الباحثين لإعادة كتابة تاريخ ذلك العهد في مختلف مناحي الحياة .

٢ - التأكيد على أهمية ما تحويه هذه الشهادات التاريخية من أمور تفصيلية ربما لا يعثر عليها في التاريخ المكتوب.

٣ - التأكيد على أهمية التاريخ الشفاهي لكتابة تاريخ المجتمعات في مختلف المجالات التي يمر بها المجتمع الإنساني بعامة في كل فترة من فترات هذا التاريخ .

المشافهة والتراث

أ. د. مرزوق بن صنيتان بن تنباك .

يعرض الباحث في مطلع بحثه بيانًا لمفهوم كلمة المشافهة وأنها كلمة توحي بالآنية واللحظة ، ومن ثم يشير إلى مفهوم التراث العام ، ومفهوم التراث الشعبي محاولاً في دراسته الربط بين التراث الحادث بشقيه المادي والمعنوي .

ثم يعرض الباحث لدور المشافهة في حفظ التراث وبيان أن اللغة العربية معتمدة على المشافهة والنقل المتوارث من السلف إلى الخلف ، ثم يعرض لمرحلة التدوين ، منتقلاً إلى ثورة الأدب الشعبي في الوقت الحاضر بالوسائل المختلفة معالجًا بالتحليل الدقيق قضية الفصحى والعامية ، ودور تلك القضية في التمزق الثقافي والتكتل الإقليمي .

نحو تأسيس قاعدة بيانات " أثنو - فوتوغرافية " لدول الخليج العربية

د. عبد الله بن محمد الشارخ .

يوضح الباحث في مقدمة بحثه الدافع لكتابة البحث ؛ إذ تمثل الحضارة الهائلة لمنطقة الخليج تهديدًا لإرث المنطقة الأمر الذي يدعو إلى استغلال التقنيات العلمية المتقدمة في الحاسوب لحفظ ذلك الإرث ، ويشير الباحث في دراسته لأمثلة كثيرة للمتغيرات في البيئة الخليجية ، ثم يبين دور السجلات المصورة في دعم دراسات التراث الشعبي الذي يشمل الحياة الشعبية المادية ، والعادات والتقاليد ، والفنون الشعبية ، والأدب الشعبي أو الشفهي الذي يتمثل في

القصص والحكايات والأساطير والألفاظ واللهجات والشعر بأنواعه ، ثم يشير إلى أبرز الأهداف المرجوة من قاعدة البيانات الأثنو فوتوغرافية الخليجية ، وهي :

١ - توحيد جهود الجهات المهتمة بدراسات التراث الشعبي والتاريخ في كل ما يتعلق بالمادة العلمية اللازمة لإنشاء قاعدة البيانات المذكورة .

٢ - وضع تصنيف خليجي موحد للسجلات المصورة التي تحويها قاعدة البيانات المقترحة لتحاشي السلبيات التي قد تنتج عن الاندماج المتأخر في مثل هذا المشروع المشترك بين دول الخليج العربية .

٣ - تشجيع الباحثين على الاستفادة من قاعدة البيانات ، وتدعيم أبحاثهم بالأدلة العلمية التي توفرها لهم السجلات المصورة ؛ لترفع من نسبة الباحثين الذين يدعمون دراساتهم بالصور والرسومات التاريخية القديمة .

ثم يختم الباحث بحثه بضرورة التعرف على تجارب المراكز العالمية المهتمة بالدراسات التراثية الشعبية مع دعوة المختصين في الحاسب الآلي للتعرف على الصعوبات التطبيقية التي ينبغي الإحاطة بها لتذليلها .